

مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية

الباحثون

د. محمود حسني الأطرش
أستاذ مساعد
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية. نابلس
فلسطين

أ. محمد عبدا لرحيم قدومي
مدرس
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية. نابلس
فلسطين

د. جمال محمود شاكر
أستاذ مساعد
قسم التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية. نابلس
فلسطين

مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. وقد تكونت عينة الدراسة من (120) لاعبا. واستخدم مقياس كارون وآخرون (Carron, Brawley, & Widmeyer, 1985) من أجل قياس مستوى التماسك الجماعي، والمشمول على (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.4%). وإن ترتيب أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان في المرتبة الأولى بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (83.2%)، يليه بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (77.8%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (74.8%)، وأخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (69.8%). ويوصي الباحثون بالتركيز على التماسك الجماعي عند تكوين المنتخبات الجامعية.

كلمات مفتاحية: التماسك الجماعي، الألعاب الرياضية الجماعية، الجامعات الفلسطينية.

Level of Group Cohesion amongst Team Sports Players at Palestinian Universities

Abstract

The aim of this study was to identify the level of group cohesion amongst team sports players at Palestinian universities. The sample of study was consisted of 120 players. The Group Environment Questionnaire (GEQ) (Carron, Brawley, & Widmeyer, 1985) was used to measure the group cohesion. The GEQ is consisting of 34 items and distributed into four domains. The results revealed that the level of group cohesion amongst team sports players at Palestinian universities was high, and the percentage for the total score was (76.4%). The ranks order of GEQ domains were as follow: domain of group integration- social (83.2%); domain of group integration-task (77.8%); domain of individual attraction to the group-task (74.8%); and domain of individual attraction to the group- social (69.8%). the researchers recommended focusing on group cohesion in the university teams formation.

Key words: Group cohesion, Team sports, Universities.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

يعد التماسك الجماعي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال، والذي يجب أن يحظى بالأهمية الكبرى من الباحثين في العوامل الاجتماعية التي تؤثر على أداء الفرق في الألعاب الجماعية. فعندما نعلق على نتائج فريق مميز في لعبة جماعية ما ومنتظر إلى أسباب خسارته أمام فريق متواضع في أدائه، نعزو لإراديا ذلك إلى فقدان اللاعبين للتماسك والانسجام فيما بينهم. وهذا ما أشار إليه كارون (Carron, 1982) أن تراجع الأداء أو تدهوره يعود إلى التماسك الجماعي الضعيف بين أعضاء الفريق. والقرآن الكريم أرشدنا إلى أهمية التماسك الجماعي في العديد الآيات منها قول الله تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آل عمران:103).

إن التماسك الجماعي بين اللاعبين في الفريق ينتج من خلال التحامهم معا وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، والفريق هو وحدة اجتماعية، وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم، ويعد التحام اللاعبين واتحادهم ضروريا ولكن ليس كافيا بحد ذاته لتحقيق شروط التماسك، بل يتطلب تحديد الأهداف التي تسعى المجموعة أو الفريق لتحقيقها أثناء العمل. وعرف كارون وآخرون (Carron, 1982; Carron, Brawley, & Widmeyer, 1998) التماسك الجماعي (Group Cohesion) بأنه العملية الدينامية المنعكسة بنزعة المجموعة في الالتحام والبقاء متحدة في متابعة أهدافها وغاياتها وإشباع حاجات العضو العاطفية. ويعرف أيضا التماسك كعامل وحيد في الغالب يرتبط بأداء المجموعة ويعبر عنه بإحساس الفرد في الانتماء للمجموعة خاصة ومشاعره وأخلاقيته تجتمع مع العضوية في المجموعة (Bollen & Hoyle, 1990, P. 408).

ويرى راتب (1995) أن التماسك الجماعي للفريق يعد كعملية دينامية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا وإتحادهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف المرجوه. وأشار ياسين (2006) أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في إنسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل ذلك من خلال الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق أثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم. ويرى جابر (2008) أن الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر إنجازا ونجاحا، وأن هناك عدة عوامل تساهم في تحقيق التماسك الجماعي للفريق والتي منها وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد الفريق، ومدى قبول الفرد للدور المحدد له والرضا عنه، وإدارك الدور وتأديته كما هو مطلوب، وأنه كلما زادت الفترة الزمنية لمشاركة أعضاء الفريق باللعب معا كلما أصبح الفريق أكثر تماسكا وإنسجاما.

وأشار علاوي (1998) أن تماسك الفريق الرياضي يعتمد على عدة عوامل منها إشباع الحاجات الفردية للاعبين في الفريق الرياضي، وقوة وجاذبية العلاقات بين اللاعبين، والشعور في نجاح الفريق، والشعور بالانتماء القوي للفريق، والعلاقات الاجتماعية والتعاونية والانسجام بين اللاعبين، وقوة العلاقات الرابطة بين أعضاء الفريق في مواجهة التحديات الخارجية والأزمات التي يمر فيها الفريق والتي تؤثر على تماسك مثل الخسارة في مباراة ، ووجود القيادة الصالحة ، والمشاركة للاعبين.

ويرى بني هاني (2011) أن التماسك الجماعي للفريق من عوامل النجاح والانتجاز الرياضي، وأن من أهم الأسباب لخسارة فريق يتميز بالأداء العالي والتفوق من فريق أقل موهبة يعود إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، وتركيز اللاعب على إظهار مهاراته الفردية بدلا من القيام بواجباته المحددة له كفرد في الفريق.

وإن التفاعل الاجتماعي أو تماسك الجماعات والفرد الرياضية أثناء المنافسات أو التدريب أو بعيدا عنها يبنى على ركيزتين أساسيتين هما: التماسك نحو المهمة (Task Cohesion) أو التماسك الاجتماعي (Social Cohesion). إن التماسك نحو المهمة يرتبط في سعي الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك، ويتمثل ذلك في جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (Individual Attraction to the Group-Task)، والتكامل الجماعي نحو واجبات العمل (Group Integration-Task) ، أما التماسك الاجتماعي يظهر في العلاقة الاجتماعية بين أفراد الفرق الرياضية وجاذبية العلاقة فيما بينهم، ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (Individual Attraction to the Group-Social) والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (Group Integration-social) (Carron, Brawley, & Widmeyer, 1985).

وتعد الجامعات الملتقى لجميع اللاعبين القادمين من أندية مختلفة واللاعب جماعية متعددة، وإن الوصول إلى التماسك الجماعي بين هؤلاء اللاعبين يحتاج إلى العمل والجهد من قبل المدربين، وكذلك تحقيق التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين نحو واجبات العمل والعلاقات الاجتماعية، وبالتالي الوصول إلى الإنجاز الرياضي المميز.

وأشار سنغ وآخرون (Singh, Kanchan, & Tarandeep, 2012) إلى أهمية العلاقة الوطيدة بين تماسك الفريق اجتماعيا وأدائه في كرة السلة، وكرة الطائرة، وكرة القدم في جامعة بنجابي، فقد تكونت عينة الدراسة من 48 لاعبا، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين بعدي جاذبية الفرد نحو واجبات العمل، وجاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية، والأداء لدى لاعبي كرة السلة. بالإضافة إلى ذلك الارتباط الوطيد بين أداء اللاعبين في كرة القدم وبعد التكامل نحو الجوانب الاجتماعية. أما لاعبي كرة الطائرة تميزوا على بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل.

وقام فاداني وآخرون (Vahdani, Sheikhyousefi, Moharramzadeh, Ojaghi, & Salehian, 2012) بدراسة العلاقة بين أساليب القيادة للمدربين والتماسك الجماعي لدى الطلاب الذكور المشاركين في عشرة فعاليات رياضية جامعية فردية وجماعية في الجامعات الإيرانية. وتكونت عينة الدراسة من 321 طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد) فيما يتعلق في أبعاد التماسك الجماعي. وهذا قد يتعارض مع العديد من الدراسات التي أظهرت أن الأداء الجماعي والتماسك الجماعي بين

اللاعبين أساس النجاح في الوصول إلى المراكز المتقدمة في البطولات الجامعية وأنه لا ترتبط الخسارة بالتماسك الجماعي (Ramesh, 2011).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التماسك الجماعي في الألعاب الرياضية الجماعية وتمحورت مواضيعها حول الدور الفعال للتماسك الجماعي وعلاقته في تكوين الفريق، والأداء الناجح، والقيم، والفعالية الجماعية، وأساليب المدربين المنتقاة والقيادة، وجودة الأداء في الألعاب الرياضية الجماعية مثل دراسة كل من (Hoigaard, Safvenbom, & Tonnessen, 2006)، ودراسة (Mohades, Ramzaninezhad, Khabiri, & Kazemnezhad, 2010)، ودراسة (Ramzaninezhad & Hoseini, 2009)، ودراسة (Ramesh, 2011)، ودراسة (Patterson, Carron, & Loughhead, 2005).

وقد قام رامش (Ramesh, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التماسك الجماعي والأداء لدى لاعبي الجامعات في الكرة الطائرة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 48 لاعبا مكونه من فريقين متأهلين للنهائيات 24 لاعبا و فريقين في الترتيب الأخير 24 لاعبا. ولتحقيق ذلك استخدم مقياس التماسك الجماعي للفريق (GEQ) (Carron, etal, 1985) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين أبعاد التماسك الجماعي والأداء للفريقين الفائزين مقارنة مع العلاقة الضعيفة والسلبية للفريقين في الترتيب الأخير، وأن مستوى التماسك الجماعي للفريقين الفائزين كان من أهم الأسباب لنجاحهم.

و قام العزازمة (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. وتكونت عينة الدراسة من 387 لاعبا من لاعبي كرة القدم من مختلف الأندية والدرجات. وأظهرت النتائج أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية كان عاليا على جميع الأبعاد، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%. بالنسبة لترتيب الأبعاد، جاء بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية في الترتيب الأول (78%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة (77.4%)، يليه بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (76%)، وأخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (71.4%)، وأن المستوى الكلي للتماسك الجماعي كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (75.6%).

وفي دراسة أخرى أجريت على عينة قوامها 154 لاعبا ضمن 13 فريقا في الدوري الإيراني للكرة الطائرة للمحترفين، بهدف معرفة العلاقة بين الفعالية الجماعية والتماسك الجماعي والأداء، وأظهرت نتائجها وجود ارتباط قوي وإيجابي بين الفعالية الجماعية والتماسك الجماعي لدى اللاعبين الذين لديهم إدراك لأهمية واجبات العمل الجماعي (Cohesion-task) وكذلك في جميع أبعاد التماسك الجماعي، وأن التماسك الجماعي يعلب دورا مهما في تميز ونجاح الفريق (Hoseini & Ramzaninezhad, 2009).

ويتفق ذلك مع دراسة فرانشسكو وآخرون (Francisco, Pedro, David, & Tomás, 2010) التي أجريت على لاعبي كرة القدم وكرة السلة في دوري الاحتراف الجزئي لكرة القدم في اسبانيا، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة قوية بين التماسك الجماعي للاعبين سواء في واجبات العمل أو في الجوانب الاجتماعية والفعالية الذاتية في الأداء. وأظهرت نتائجها أيضا أن التماسك الجماعي نحو واجبات العمل كان له تأثير وارتباط إيجابي على إدراك المدربين والزملاء للفعالية الاجتماعية في الأداء. وقد أوصت الدراسة إلى أهمية التركيز على التماسك الجماعي عند إعداد أو بناء الفريق الرياضي.

وقام جابر (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بالإنتاج في الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 250 لاعبا من فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم. وقد استخدم الباحث مقياس علاوي 1998 لتماسك الفريق الرياضي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الجماعي لدى الفرق الرياضية في الدرجة الممتازة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.5%).

وإن نتائج فرق كرة القدم وكرة السلة تعتمد على تماسكهم الجماعي من أجل تحقيق الفوز، وهناك العديد من العوامل التي تحسن التماسك الجماعي بين اللاعبين مثل: وضوح الأدوار في داخل الفريق، والتعاون بين اللاعبين، وسعي أعضاء الفريق لخلق الأهداف التي تحسن أدائهم، وكذلك القيادة الصالحة (Carron, Bray, & Eys, 2002).

وقام سلومي (2011) في دراسة حول تقنين وتطبيق مقياس التماسك الجماعي على لاعبي اندية الدرجة الممتازة الفرعية في بغداد. وتكونت عينة الدراسة من 140 لاعبا في كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي بين لاعبي كرة القدم وكرة الطائرة ولصالح الكرة الطائرة، بينما لم تكن هناك فروقا دالة إحصائية بين الألعاب الجماعية الأخرى.

ويؤيد ذلك تزينر وآخرون (Tziner, Nicolae, & Rizac, 2003) من خلال دراستهم للعلاقة بين التماسك الجماعي ونتائج الفريق لدى لاعبي كرة القدم في الدوري المحلي الإسرائيلي، وقد تكونت عينة الدراسة من 198 لاعبا ضمن 36 فريقا في الدوري الإسرائيلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفرق المتصدرة للدوري كان لديهم تماسك جماعي عالي مقارنة مع الفرق الأخرى في المراكز الأخيرة من الترتيب. وفي دراسة أخرى مشابهة أجريت على لاعبي كرة القدم في الدوري الممتاز الأثيوبي، أظهرت نتائجها أن المستوى الجيد للتماسك الجماعي يحدد مدى نجاح الفريق، وكذلك سلوك المدربين وأساليبهم في التدريب (Alemu & Babu, 2012).

وفي كرة اليد ترتبط فعالية اللاعبين في الأداء على تماسكهم الجماعي بغض النظر عن المستويات التنافسية. ويرى فيسكوفتش وآخرون (Veskovic, Valdevit, & Illic, 2008) أن بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل أفضل أبعاد التماسك الجماعي الذي يميز لاعبي كرة اليد، وذلك بعد إجراء دراستهم على تسعة أندية لكرة اليد الرجال. وتكونت عينة الدراسة من 151 لاعبا من مستويات تنافسية ممتازة، ودرجة أولى، ودرجة ثانية في صربيا. وأشارت مهادر وآخرون (Mohades, etal, 2010) إلى الاهتمام في التماسك الجماعي كمتغير يشعر اللاعب بالرضا ويحدد أساليب القيادة للمدربين في الدوري الإيراني لكرة اليد، وكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة القدم. أما في دوري المحترفين التركي لكرة اليد الرجال والسيدات، أجرى جاسار (Gacar, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى تماسك الفريق تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات اللعب في الفريق، وسنوات التدريب مع المدرب. وتكونت عينة الدراسة من 78 لاعبا و67 لاعبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين لاعبي ولاعبات كرة اليد على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لصالح اللاعبات، وكذلك وفقا لمتغير العمر على بعدي جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لصالح اللاعبات في عمر 19.16 سنة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية وفقا للمتغيرات الأخرى.

وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة المرتبطة في الموضوع والمشابهة له، يرى الباحثون أن التماسك الجماعي للفريق الرياضي عامل مهما في نجاحه أو فشله في المنافسات الرسمية للاتحادات بشكل عام، وفي الجامعات بشكل خاص. بالإضافة إلى ذلك تحقيق التماسك الجماعي للفريق الجامعي ليس بالأمر السهل مناله، إذ يتطلب العناية والتركيز العالي من قبل المدربين في أقسام الأنشطة الرياضية في الجامعات.

مشكلة الدراسة وأهميتها

من خلال اطلاع الباحثين وخبرتهم واهتمامهم بالأنشطة الرياضية والمنافسات لمنتخبات الجامعات الفلسطينية في الألعاب الجماعية، لاحظا وجود تفاوت في المستويات بين الفرق الجامعية، حيث أن عدم الانسجام والتماسك الجماعي بين اللاعبين أثناء اللعب كان له الأثر السلبي على النتيجة النهائية لبعض الفرق المميزة. بالإضافة إلى ذلك قلة اهتمام المدربين بالجانب الاجتماعي للاعبين مقارنة مع الجوانب البدنية والنفسية والمهارية، ساهم ذلك في ظهور مشكلة الدراسة الحالية، والتي تتمثل في معرفة مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وتحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعا لمتغيرات اللعبة الجماعية والجامعة.

وتعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين من أحدث المواضيع الإجتماعية التي تطبق على الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وتكمن أهميتها كمحاولة لتزويد المدربين وأقسام الأنشطة الرياضية بالمعلومات المفيدة حول أهم المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على الإنجاز، ومساعدتهم في اختيار الطرق المناسبة لتقويتها وتعزيزها بين اللاعبين في التدريب أو المنافسات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
2. التعرف إلى الفروق في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيري الجامعة واللعبة الجماعية .

تساؤلات الدراسة

أجابت الدراسة الحالية عن التساؤلين الآتيين:

1. ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية ؟
2. هل توجد فروق في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيري الجامعة واللعبة الجماعية ؟

حدود الدراسة

. الحد البشري: يتمثل في لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية والقدس وخضوري.

. الحد المكاني: جامعة النجاح الوطنية والقدس وخضوري في الضفة الغربية /فلسطين.

. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013 . 2014.

مصطلحات الدراسة:

التماسك الجماعي (Team Cohesion) يعد بمثابة عملية ديناميكية تتعكس في نزعة الجماعة للاتصاق والبقاء متحدة في متابعة أهدافها الوسييلية، وإشباع حاجات العضو العاطفية (Carron, etal, 1998). ويعرف الباحثون التماسك الجماعي إجرائيا بدرجة استجابة اللاعبين على فقرات مقياس التماسك الجماعي للفريق. (*)

الجامعات الفلسطينية: يقصد بها جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة خضوري. (*)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي منتخبات الفرق الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددهم (418) وفقا لسجل الاتحاد، والملحق (1) يبين ذلك .

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينه قوامها (120) لاعبا من منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد) في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة خضوري)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتمثل عينة الدراسة (34.83%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة. (ن = 120)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
	النجاح الوطنية	40	33.33

28.33	34	القدس	الجامعة
38.33	46	خضوري	
27.57	33	كرة قدم	اللعبة الجماعية
24.1	29	كرة طائرة	
25	30	كرة سلة	
23.3	28	كرة يد	

أداة الدراسة

استخدم الباحثان مقياس التماسك الجماعي للفريق (Group Environment Questionnaire, GEQ)، الذي أعده كارون وآخرون (Carron, etal, 1985) من أجل قياس التماسك الجماعي، والذي تم تطبيقه على البيئة الفلسطينية بعد ترجمته واستخراج معاملات الصدق والثبات له في دراسة العزازمة (2012)، حيث تكون المقياس من (34) فقرة موزعه على الأبعاد التالية:

1. بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (9) فقرات.
 2. بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (10) فقرات.
 3. بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية (9) فقرات.
 4. بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (6) فقرات.
- اشتمل سلم الاستجابة على (5) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي : دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، قليلا (2) درجة ، أبدا درجة واحدة، وتراوحت الاستجابة بين 1-5 درجات.

أ . صدق المقياس

يعد المقياس صادقا وصالحا للاستخدام والتطبيق على البيئة الفلسطينية بعد استخراج الصدق له في دراسة العزازمة (2012)، وذلك من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون لتحديد ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على عينه استطلاعية مكونه من 30 لاعبا من لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية والتي تم استبعادهم من العينة الأصلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.74 - 0.92) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتوضح الارتباط الإيجابي، وبالتالي يكون المقياس صادقا في ما وضع لقياسه.

ب- ثبات المقياس

يعد المقياس ثابتا في البيئة الفلسطينية، حيث وصل ثباته في دراسة العزازمة إلى (0.86) وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وفي الدراسة الحالية وصل الثبات إلى (0.90) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وهو جيد لأغراض الدراسة. والجدول (2) يبين الثبات لأبعاد مقياس التماسك الجماعي والدرجة الكلية.

الجدول (2) الثبات لمقياس التماسك الجماعي

الرقم	أبعاد التماسك الجماعي	معامل كرونباخ الفا
1	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	0.87
2	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	0.85
3	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	0.84
4	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	0.83
	الدرجة الكلية لمستوى التماسك الجماعي	0.90

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية وهي:

أ - المتغيرات المستقلة

. الجامعة ولها ثلاثة مستويات هي: جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة خضوري.
. اللعبة الجماعية و لها أربعة مستويات هي: كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد.

ب- المتغيرات التابعة

تتمثل في استجابة اللاعبين على أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
من أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد وللدرجة الكلية لمستوى التماسك الجماعي لدى اللاعبين، ونتائج الجداول (3، 4، 5، 6) توضح ذلك، ونتائج الجدول (7) تبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول. واعتمدت النسب المئوية من أجل تفسير النتائج كالآتي :

70% فأعلى مستوى تماسك عالي، 50.69.99% مستوى تماسك متوسط، أقل من 50% مستوى تماسك منخفض.

1. بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية النسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل

(ن=120)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من اجل تطوير المهارات الفردية.	3.90	0.97	78%	عال
2	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من اجل حل أي مشكلة تحدث في العملية التدريبية .	3.85	0.98	77%	عال
3	لاعبو فريقنا يراجعون و يناقشون أي فعالية مع بعد مشاركتهم فيها.	3.75	0.99	75%	عال
4	لاعبون فريقنا يدعمون بعضهم البعض بغض النظر عن الأداء كيفما يكون.	3.75	1.02	75%	عال
5	لاعبون فريقنا يشاركون بعضهم وجهات النظر العملية بشأن أهداف الفريق.	3.72	1.03	74.4%	عال
6	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم للمحاولة في كسب البطولات.	4.29	0.87	85.8%	عال
7	لاعبو فريقنا يتشاركون وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية.	3.72	1.04	74.4%	عال
8	لاعبو فريقنا يشجعون بعضهم من اجل أداء أفضل من خلال البطولة	4.26	0.88	85.2%	عال
9	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم البعض بأي قضية مرتبطة بالتدريب	3.75	1.00	75%	عال
	الدرجة الكلية	3.89	0.97	77.8%	عال

يتضح من الجدول (3) أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل كان عاليا على جميع الفقرات، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%. وفيما يتعلق في مستوى التماسك الجماعي الكلي كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذا البعد 77.8%.

2. بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (ن=120)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم لأطول مدة.	3.94	0.91	78.8%	عال
2	لاعبو فريقنا يتشاركون الآراء العملية بشأن القضايا الحياتية اليومية.	2.87	1.29	57.4%	متوسط
3	فريقنا يشبه العائلة.	3.73	0.99	74.6%	عال
4	لاعبو فريقنا لا يتجادلون مع بعضهم بشأن المتاعب اليومية.	3.24	1.18	64.8%	متوسط
5	لاعبو فريقنا يتطلعون إلى النقاش بشأن القضايا الاجتماعية مع بعضهم البعض.	3.34	1.11	66.8%	متوسط
6	لاعبو فريقنا يتشاركون وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية.	3.39	1.10	67.8%	متوسط
7	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل حل أي مشكلة تحدث في الحياة اليومية.	3.28	1.08	65.6%	متوسط
8	لاعبو فريقنا يستمرون مع بعضهم بشكل جيد في الحياة اليومية.	3.56	1.07	71.2%	عال
9	لاعبو فريقنا يحترمون وجهات نظر بعضهم البعض في الحياة اليومية.	3.79	0.96	75.8%	عال
10	لاعبو فريقنا دائما يهتمون ببعضهم البعض.	3.79	0.99	75.8%	عال
	الدرجة الكلية	3.49	1.07	69.8%	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة كان متوسطا على الفقرات التي نصها (لاعبو فريقنا يتشاركون الآراء العملية بشأن القضايا الحياتية اليومية (57.4%)، لاعبو فريقنا لا يتجادلون مع بعضهم بشأن المتاعب اليومية (64.8%)، لاعبو فريقنا يتطلعون إلى النقاش بشأن القضايا الاجتماعية مع بعضهم البعض (66.8%)، لاعبو فريقنا يتشاركون وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية (67.8%)، لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل حل أي مشكلة تحدث في الحياة اليومية (65.6%)، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة على هذه العبارات إلى اقل من 70%.

بينما كان مستوى التماسك الجماعي عاليا على الفقرات التي نصها (لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم لأطول مدة (78.8%)، فريقنا يشبه العائلة(74.6%)، لاعبو فريقنا يستمرون مع بعضهم بشكل جيد في الحياة اليومية(71.2%)، لاعبو فريقنا يحترمون وجهات نظر بعضهم البعض في الحياة اليومية(75.4%)، لاعبو فريقنا دائما يهتمون ببعضهم البعض(75.8%)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذه الفقرات إلى أكثر من 70%. وفيما يتعلق بمستوى التماسك الجماعي الكلي، كانت النسبة المئوية للاستجابة متوسطة على هذا البعد 69.8%.

3. بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية

للجماعة (ن=120)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	إنني أتطلع لتقبل الأهداف الموضوعة عن طريق الفريق.	4.04	0.90	80.8%	عال
2	أنا أتطلع لقبول أي انتقاد من الفريق من أجل تحسين مهارات الشخصية.	4.10	0.89	82%	عال
3	أنا أتمتع في المشاركة في أي حقد مرتبطا في التدريب.	4.13	0.87	82.6%	عال
4	أعتقد أنني أستطيع الممارسة مع الفريق من أجل تحسين أداء الفريق.	4.10	0.89	82%	عال
5	استمتع بالسفر مع الفريق من أجل المشاركة في البطولات.	4.44	0.77	88.8%	عال
6	انه من المرح السفر مع الفريق للمشاركة في البطولات.	4.31	0.84	86.2%	عال
7	ممارسات لاعبي الفريق تجعلني أتناسى الأشياء الغير مرحة.	3.68	1.03	73.6%	عال
8	أنا اطمح لأخذ أي مهمة تكون موضوعه من خلال الفريق.	4.16	0.89	83.2%	عال
9	استطيع أن استعين بقدراتي من أجل إخراج أفضل ما لدي من لعب في الفريق.	4.53	0.74	9.6%	عال

الدرجة الكلية	4.16	0.86	%83.2	عال
---------------	------	------	-------	-----

يتضح من الجدول (5) أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية كان عاليا على جميع الفقرات، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%. وفيما يتعلق بمستوى التماسك الجماعي الكلي كان المستوى عاليا للاستجابة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذا البعد 83.2%.

4. بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (ن=120)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	أعتقد أنني لاعب معروف في الفريق.	3.98	0.90	%79.8	عال
2	زملائي في الفريق يهتمون بشأن أموري الحياتية.	2.82	1.31	%56.4	متوسط
3	أذهب إلى زملائي في الفريق من أجل مساعدتي في حل المشاكل التي تواجهني في الحياة اليومية.	2.93	1.27	%58.6	متوسط
4	بعض من أصدقائي المقربين هم زملائي في الفريق.	3.97	0.88	%79.4	عال
5	أعتقد أنني لاعب في الفريق باستطاعته أن يكون مقبولا من خلال الفريق.	4.34	0.83	%86.8	عال
6	التواصل مع زملائي في الفريق شيء مرح.	4.42	0.76	%88.4	عال
	الدرجة الكلية	3.74	0.98	%74.8	عال

يتضح من الجدول (6) أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل كان عاليا على الفقرات التي نصها (اعتقد أنني لاعب معروف في الفريق (79.8%)، بعض من أصدقائي المقربين هم زملائي في الفريق (79.4%)، أعتقد أنني لاعب في الفريق باستطاعته أن يكون مقبولا من خلال الفريق (86.4%)، التواصل مع زملائي في الفريق شيء مرح (88.4%)، حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من 70%.

بينما كان مستوى التماسك متوسطا على الفقرتين الذي نصهما (زملائي في الفريق يهتمون بشأن أموري الحياتية، أذهب إلى زملائي في الفريق من أجل مساعدتي في حل المشاكل التي تواجهني في الحياة اليومية) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (56.4%، 58.6%).

وفيما يتعلق بمستوى التماسك الجماعي الكلي كان المستوى عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذا البعد 74.8%.

5. خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية (ن=120)

الترتيب	مستوى التماسك	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	الابعاد
الثاني	عالي	77.8%	0.97	3.89	بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل
الرابع	متوسط	69.8%	1.07	3.49	بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة
الأول	عالي	83.2%	0.86	4.16	بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة
الثالث	عالي	74.8%	0.98	3.74	بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
	عالي	76.4%	0.97	3.82	الدرجة الكلية للتماسك الجماعي

يتضح من الجدول (7) أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76.4%)، وأن مستوى التماسك الجماعي كان عالياً على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة وجاء في الترتيب الأول، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (83.2%)، ويليه في الترتيب الثاني بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (77.8%)، ويليه في الترتيب الثالث بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (74.8%)، وأخيراً بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.8%).

وهذا يتفق مع دراسات كل من (Ramesh,2011; Singh, etal, 2012; Ramzaninezhad, etal,2009;) (Carron, etal,2002; Gasar,2013)، حيث أظهرت نتائجها مستوى عالٍ للتماسك الجماعي في الألعاب الرياضية المختلفة، وأن التماسك الجماعي لعب دوراً مهماً في النجاح والوصول إلى الإنجاز. وكذلك تتفق النتائج مع دراسة العزازمة (2012) التي أظهرت نتائجها أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية كان عالياً (75.6%)، وأن أفضل أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (78%)، وأدنى أبعاد التماسك الجماعي كان بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (71.4%). وتتفق النتائج أيضاً مع دراسة جابر (2008) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التماسك الجماعي كان كبيراً لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الممتاز الفلسطيني، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (73.5%).

ويعزو الباحثون السبب يعود إلى تقارب مستوى اللاعبين في منافسات الألعاب الرياضية الجامعية، حيث أن تحقيق الفوز فيها يعتمد على التماسك بين اللاعبين والعلاقات الاجتماعية الوطيدة بينهم، فلذلك ما يميز اللاعبين

هوالتكامل الجماعي في الجوانب الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي في الاتحاد معا في مواجهة تحديات المهمة وواجبات العمل.

وهذا يتفق بالرأي مع علاوي (1998) حيث أشاد بأهمية العلاقات الاجتماعية الرابطة بين اللاعبين في مواجهة الازمات مثل خسارة مباراة. بالإضافة إلى الاستقرار الجماعي داخل الفريق يحقق المستوى العالي للتماسك، حيث تشتمل الفرق الجامعية على العديد من اللاعبين الذين يلعبون معا في المنتخب الجامعي والقادمين من نفس النادي الرياضي. وهذا يتفق مع عبد الحفيظ وباهي(2001) أن الفرق التي تظل ثابتة لفترة زمنية ما، تصبح أكثر استقرارا ونجاحا وتماسكا.

وأظهرت نتائج الجدول (7) أن مستوى التماسك الجماعي كان متوسطا على بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (69,8%)، وهذا يتفق مع دراسة Vahdani, etal, (2011) ويتعارض مع العديد من الدراسات السابقة، حيث أظهرت نتائجها أن لاعبي كرة الطائرة غالبا ما يظهروا التماسك الجماعي العالي على هذا البعد مقارنة مع غيرهم من اللاعبين في الفرق الجامعية الأخرى. ويرى الباحثون أنه من المحتمل أن يكون للاحتكاك المباشر بين اللاعبين أثناء اللعب دور مباشر في التأثير على ذلك، أو يكون هنالك أثر لحجم المجموعة، حيث أنه كلما ازداد عدد اللاعبين ينخفض مستوى التفاعل والعلاقات الاجتماعية بينهم، وتبادل الآراء وإيجاد الحلول للمشكلات الخاصة وكذلك كثرة الجدل حول المواضيع العامة. وهذا يتفق مع دراسة شاكر(2014) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى العلاقات الاجتماعية متوسطا لدى فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية.

ثانيا: النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني

هل توجد فروق في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيري الجامعة واللعبة الجماعية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والمتوسطات الحسابية لمستوى التماسك تبعاً للمتغيرين (الجامعة، اللعبة الجماعية) و فيما يلي عرض النتائج المتعلقة بهذا التساؤل تبعاً للمتغيرات المستقلة:

أ. متغير الجامعة:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة (ن=120)

خضوري ن = 46		القدس ن = 34		النجاح الوطنية ن = 40		الجامعة الأبعاد
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.94	4.04	0.98	3.81	0.99	3.78	التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل
1.05	3.55	0.99	3.60	1.06	3.33	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجامعة
0.78	4.27	0.96	3.99	0.84	4.19	التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية
0.99	3.72	1.01	3.63	0.97	3.86	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
0.94	3.89	0.99	3.76	0.97	3.79	المستوى الكلي

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة (ن = 120)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.736 56.646 58.382	2 117 119	0.868 0.484	1.793	0.171
جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.615 63.493 65.108	2 117 119	0.807 0.543	1488	0.230
التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.550 28.055 29.605	2 117 119	0.775 0.240	3.232	0.043*
جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.959 47.595 48.555	2 117 119	0.480 0.407	1.179	0.311
المستوى الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.424 34.983 35.407	2 117 119	0.212 0.299	0.709	0.494

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، درجات الحرية (2، 117) (ف) الجدولية (3.07).

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ف) المحسوبة (3.232) أكبر من قيمة (ف) الجدولية (3.07) على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التماسك الجماعي على بعد (التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية) لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الأبعاد الأخرى والمستوى الكلي للتماسك الجماعي، حيث كانت قيمة ف الجدولية (3.07) أكبر من قيم ف المحسوبة لها.

من أجل تحديد الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك .

الجدول (10)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في مستوى التماسك الجماعي على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة

الأبعاد	الجامعة	المتوسط	النجاح الوطنية	القدس	خضوري
التكامل الجماعي	النجاح الوطنية	4.19		*0.20	0.08-
نحو الجوانب الاجتماعية	القدس	3.99			*0.28-

			4.27	خضوري	
--	--	--	------	-------	--

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية بين جامعتي (النجاح الوطنية) و(القدس) ولصالح جامعة النجاح الوطنية، وأيضاً بين جامعتي (القدس) و(خضوري) ولصالح خضوري، بينما لا توجد فروق بين جامعة النجاح الوطنية وخضوري.

ب- متغير اللعبة الجماعية

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير اللعبة الجماعية (ن = 120)

كرة اليد ن=28	كرة السلة ن=30		كرة الطائرة ن=29		كرة القدم ن=33		اللعبة الجماعية الأبعاد	
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
0.93	3.85	0.95	3.80	0.91	3.86	0.88	3.96	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل
1.06	3.36	1.04	3.43	1.02	3.50	0.98	3.59	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة
0.89	4.03	0.90	4.04	0.82	4.32	0.84	4.20	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية
1.05	3.52	0.98	3.70	0.96	3.81	0.92	3.85	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
0.99	3.69	0.97	3.74	0.93	3.87	0.92	3.90	المستوى الكلي

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير اللعبة الجماعية (ن = 120)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة *
التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.444 57.938 58.382	3 116 119	0.148 0.499	0.296	0.828
جاذبية الفرد نحو الجوانب	بين المجموعات	1.039	3	0.346	0.627	0.599

		0.552	116 119	64.069 65.108	داخل المجموعات المجموع	الاجتماعية للجماعة
0.095	2.172	0.525 0.242	3 116 119	1.575 28.030 29.605	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية
0.175	1.682	0.675 0.401	3 116 119	2.024 46.531 48.555	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
0.359	1.083	0.322 0.297	3 116 119	0.965 34.442 35.407	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي

* مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، درجات الحرية (3، 116)، (ف) الجدولية (2.68).

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ف) الجدولية (2.68) أكبر من قيم (ف) المحسوبة لجميع الأبعاد والمستوى الكلي للتماسك الجماعي، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير اللعبة الجماعية.

فيما يتعلق بمتغير الجامعة، أظهرت نتائج الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي على بعد (التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية) لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأبعاد الأخرى، وأظهرت نتائج الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية بين جامعتي (النجاح الوطنية) و(القدس) ولصالح جامعة النجاح الوطنية، وأيضاً بين جامعتي (القدس) و(خضوري) ولصالح خضوري، بينما لا توجد فروق بين جامعة النجاح الوطنية وخضوري.

ويعزو الباحثون السبب يعود إلى المدربين، حيث أن قسم النشاط الرياضي في جامعتي النجاح الوطنية وخضوري يخصصان مدرباً مختصاً في التدريب لكل لعبة جماعية والذي بدوره ينعكس على أساليبه في التدريب المستخدمة ويؤثر إيجابياً على تماسك الفريق. وهذا يتفق مع دراسة تورمان (Turman, 2003) الذي أشاد بدور المدربين في تنمية تماسك الفريق في المجموعات الصغيرة وذلك من خلال تنمية المساواة بين اللاعبين، تعزيز الطموح، التعاون، العلاقات الشخصية والصدقات، الدعم الاجتماعي، الانتماء، والدافعية. بالإضافة إلى ذلك من المحتمل أن يكون للموقع الجغرافي دور بذلك، حيث أن جامعة النجاح الوطنية وجامعة خضوري يقعان في وسط فلسطين ويعدان نقطة الوصل بين جميع أقطارها.

ويرى الباحثون أيضاً أن الامكانيات والملاعب في جامعتي خضوري والنجاح الوطنية متشابهة وتعد الأفضل مقارنة مع جامعة القدس. ومن العوامل الأخرى الذي تميز جامعتي خضوري والنجاح عن جامعة القدس،

الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية والمنافسات الرياضية الدورية والمستمرة سواء كانت اثناء الدوام أو بعد انتهاء الدوام للطلبة وعلى طوال فترة السنة الدراسية، حيث تجرى بطولات مستمرة طوال العام الدراسي لجميع الكليات والأقسام في كلا الجامعتين، بالإضافة إلى المشاركة في البطولات الرسمية. وهذا يتفق مع جابر (2008) الذي أشار إلى أهمية الفترة الزمنية لتواجد اللاعبين معا في التدريب والمنافسات في زيادة تماسكهم. و تتفق بالرأي مع علاوي (1998) الذي أشار أهمية اشباع حاجات الفرد داخل الفريق الرياضي، ودور القيادة الصالحة، والعلاقات الاجتماعية الوطيدة بين اللاعبين، والاتصال المستمر بينهم من خلال المشاركة في التدريبات والمنافسات،

فيما يتعلق بمتغير اللعبة الجماعية، أظهرت نتائج الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. حيث أن نتائج هذه الدراسة تتعارض مع العديد من الدراسات السابقة في خلفية الدراسة النظرية مثل دراسات كل من (Singh,etal, 2012; Ramesh, 2011; Mohades, etal, 2010 ; Ramzaninezhad, etal, 2009)،

حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية على جميع أبعاد التماسك الجماعي وبين نوع الألعاب الجماعية. وتتفق النتائج مع دراسة سلومي (2011) التي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التماسك الجماعي بين الألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد)، بينما تعارضت النتائج من خلال وجود فروق في مستوى التماسك الجماعي بين كرة القدم وكرة الطائرة ولصالح كرة الطائرة، وأن السبب يعود إلى الفترة الزمنية القصيرة للاحتفاظ بالكرة، والمساحة الصغيرة التي ينتقل فيها اللاعب في الملعب، وتبادل الأدوار للاعبين في الملعب اثناء اللعب في الكرة الطائرة.

وفي الدراسة الحالية كانت متوسطات الاستجابة للتماسك الجماعي متقاربة في جميع الألعاب الجماعية، وأظهرت نتائجها مستوى عاليا للتماسك الجماعي. ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق بين الألعاب الجماعية يعود إلى عدة أسباب منها التشابه في الظروف التدريبية لجميع الألعاب، والاهتمام بها من قبل أقسام الأنشطة الرياضية دون تفضيل لعبة على أخرى، والمساواة بينها في الوحدات التدريبية وتوفير الامكانيات اللازمة، والمساواة في الحوافز للفرق الجماعية. وهذا يتفق مع دراسة شاكر(2014) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير اللعبة لدى لاعبي الفرق الجماعية في جامعة النجاح الوطنية، و السبب يعود الى اهتمام قسم الأنشطة الرياضية في جامعة النجاح الوطنية بجميع الألعاب دون تمييز.

الاستنتاجات

وفقا لنتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان الآتي:

1. أن مستوى التماسك الجماعي كان عاليا لدى لاعبي الفرق الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
2. أعلى استجابة على أبعاد التماسك الاجتماعي كانت على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية، وأدنى استجابة كانت على بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية.
3. لا يوجد تأثير لنوع اللعبة الجماعية على مستوى التماسك الجماعي.
4. وجود فروق دالة احصائيا بين الجامعات الفلسطينية على مستوى التماسك الجماعي فيما يتعلق ببعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. تركيز المدربين في الجامعات الفلسطينية على التماسك الجماعي بين اللاعبين أثناء الوحدات التدريبية والذي ينعكس ايجابيا أثناء المنافسات وكذلك عند تكوين و بناء الفريق.
2. إجراء دراسات مشابهة لتحديد علاقة التماسك الجماعي مع متغيرات نفسية أو اجتماعية أخرى في الجامعات الفلسطينية.

المراجع العربية

- . العزازمة، ناصر. (2012). *العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية . نابلس.
- . القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية (103).
- . بني هاني ، زين العابدين. (2011). التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. *مجلة ابحاث اليرموك* (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)، 27 (2)، 1736. 1721.
- . جابر، رمزي. (2008). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بأجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*. 9(1)، 14.
- . عبد الحفيظ، إخلاص، وباهي، مصطفى. (2004). *الاجتماع الرياضي*. ط2، القاهرة: مركزالكتاب للنشر.
- . علاوي، محمد حسن. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية*. ط 1، ص: 407. 408 ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- . راتب، اسامة. (1995). *علم النفس الرياضة*. دار الفكر العربي، القاهر.
- . سلومي، عماد داوود. (2011). تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في بغداد. *مجلة علوم التربية الرياضية*. 4(1)، 143. 118.
- . شاكر، جمال. (2014). العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية. بحث قيد النشر، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية.
- . ياسين، اسماعيل علوان. (2006). التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 3 (5)، 134. 137. جامعة بابل، العراق.

المراجع الأجنبية:

- Alemu S. M., & Babu M. S. (2012).The Relationship between Coaches' Leadership Styles, Team Cohesion and Team Success: The Case of Premier League Soccer Club In Ethiopia. *Journal of Social Science & Interdisciplinary Research*, 1(11), 1- 13.
- Bollen A. K., & Hoyle. R. H. (1990). Perceived cohesion: A conceptual and empirical examination. *Social forces*, 69(2), 479-504.
- Carron, A.V. (1982). Cohesiveness in sports groups: Interpretations and considerations. *Journal of Sport Psychology*, 4, 123-138.

- Carron, A. V., Bray S.R., & Eys M.A. (2002). Team cohesion and team success in sport. *Journal of Sports Sciences*, **20**(2), 119- 126.
- Carron, A.V., Brawley L. R., & Widmeyer W. N. (1985). The development of an instrument to measure cohesion in sport teams: The Group Environment Questionnaire. *Journal of Sport Psychology*, **7**, 244-266.
- Carron, A.V., Brawley L. R., & Widmeyer W. N. (1998). The measurement of cohesiveness in sport groups. In Duda, J. (Ed), *Advances in sport and exercise psychology measurement*, 213-226.
- Carron, A.V., Colman. M. M., Wheeler J. & Stevens. D. (2002) Cohesion and Performance in Sport: A Meta Analysis. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, **24**,168-188.
- Francisco, M. L. M., Pedro. A. S. M., David S. O., & Tomás G. C. (2010). Interactive effects of team cohesion on perceived efficacy in semi-professional sport. *Journal of Sports Science & Medicine*, **9**, 320-325.
- Gacar, A. (2013). Investigation of Team Cohesion of the Turkish Professional Handball Player. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, **7**(2): 606-611,
- Hoigaard, R., Safvenbom R., & Tonnessen F. E. (2006). The Relationship between Group Cohesion, Group Norms, and Perceived Social Loafing in Soccer Teams. *Small Group Research*, **37**(3), 217-232.
- Hoseini. K. M., &Ramzaninezhad. R. (2009). The relationship between coach's leadership styles and team cohesion in Iran football clubs professional league. *Brazilian Journal of Biomotricity*, **3**(2), 111-120.
- Mohades, F., Ramzaninezhad R., Khabiri, M., & Kazemnezhad, A. (2011). The Coach's Leadership Styles, Team Cohesion and Athlete Satisfaction among Iranian Professional Teams. *Research Journal of International Studies*, (16), 25- 32.
- Patterson, M. M., Carron A. V., Loughead T. M. (2005). The influence of team norms on the cohesion–self-reported performance relationship: a multi-level analysis. *Psychology of Sport and Exercise*, **6**(4), 479-493.
- Ramesh, N. (2011). Relationship between team cohesion and performance among university level male volleyball players. *Journal of Arts and Culture*, **2**(2), 40-42.

- Singh. R., Kanchan., & Tarandeep. (2012). Relationship between Team Cohesion and Performance in Ball Games. *VSRD Technical & Non-Technical Journal*, 3(5), 191-196.
- Turman P.D. (2003). Coaches and Cohesion: The Impact of Coaching Techniques on Team Cohesion in the Small Group Sport Setting. *Journal of Sports Behavior*, 26 (1), 86- 104.
- Tzinzer.A., Nicola. N., & Rizac. A. (2003). Relation between social cohesion and team performance in soccer teams. *Perceptual & Motor Skills Journal*, 96(1), 8-145.
- Vahdani M., Sheikhyousefi. R., Moharramzadeh, M., Ojaghi,A., & Salehian, M. H. (2012). Relationship between Coach's Leadership Styles and Group Cohesion in the Teams Participating in the 10th Sport Olympiad of Male Students. *European Journal of Experimental Biology*, 2(4), 1012-1017.
- Veskovic A., Valdevit. Z., & Illic. D. (2008). Relationship between Cohesion of competitive Levels of Efficacy and performance in Handball teams. *Physical Culture, Belgrade*, 62(1-2), 97-108.

الملاحق

. مجتمع الدراسة:

الملحق رقم (1)

توزيع منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (المحافظات الشمالية).

مجموع اللاعبين	كرة اليد	كرة السلة	كرة الطائرة	كرة القدم	اللعبة الجماعية الجامعة
58	14	10	12	22	جامعة النجاح الوطنية
58	14	10	12	22	جامعة خضوري
58	14	10	12	22	جامعة القدس
58	14	10	12	22	جامعة بيرزيت
56	14	10	12	20	الجامعة العربية الامريكية

54	12	10	10	22	جامعة الخليل
54	12	10	10	22	جامعة بيت لحم
22	.	.	.	22	جامعة الاستقلال
418	94	70	80	174	المجموع الكلي